البخاري)12(" وقل رب زدني علما " كتاب العلم باب)6-9(للشيخ مصطفى العدوي 81 11 4102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم من صحيحه باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما قوله وقوله تعالى وقل رب زدني علما واضح طيب - 00:00:47

القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة القراءة جائزة يعني ان يكون الشيخ جالسا واخر يقرأ يقرأ والشيخ ساكت يقره كان له ان يخرج ويقول حدسني فلان فمن الاصوب له والاسلم له في دينه ان يقول قرأت على فلان - 00:01:09

او قرأ على فلان وانا اسمع الاخير هو الصائم بلا شك واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام ابن سعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم االله امرك ان نصلي الصلوات - 00:01:42

قال نعم هل لشخص ان يقول ان النبي امر ان تصلى الصلوات بناء على قول النبي نعم كذا قال بعض اهل العلم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه اخبر ضمام قومه - 00:02:00

بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان يعني قبل ما يوقعوا يقرأ عليهم الصك فمجرد السماع يعتبر اقرار منهم ما داموا لم يعترضوا ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ - 00:02:27

اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن انف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم القراءة على العالم قد يعتريها يا اخوة ذهول من العالم - 00:02:57

يعني ممكن انت تقرأ علي شيئا وعقلي شغل بامر اخر افكر فيه فاسكت ولا اتعقب فهذا الذي يؤهل مسألة القراءة على العالم واعتبارها كقول حدسني تحدسني هو ضابط للكلام الذي يخرج من فمه - 00:03:16

بلسانه ضابط له باللسان مع العقل مع القلب لكن قرأ على فلان قد يقرأ عليه وهو زاهب المال زاهل لعدة انشغالات والله اعلم. قال قال الحسن عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم - 00:03:39

فاخبرنا محمد بن يوسف الفرابري وحدثنا محمد بن اسماعيل البخاري الفريابي يختلف عن الفرابري الفرابري ناسخ من نساخ البخاري يأخز عن البخاري اما الفريابي فشيخ البخاري هناك الفرابري هناك الفريابي الفريابي شيخ والفرابري تلميذ - 00:04:05

حدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري قال حدثنا عباد الله ابن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني هذا يصعب ولا يوافق عليه الثورية والازهر اذا قرأ عن المحدث يقال قرأ على المحدث وانا اسمع - 00:04:38

قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء كذا قال والنزاع قائم قال حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك ابن عبدالله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول - 00:05:01

بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم عاقله اي ربط ثم قال لهم ايكم محمد - 00:05:29

في هذا دليل على جفاء الاعراب. فلم يقل ايكم رسول الله انما بجفاء الاعراب ايكم محمد وقد قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول

بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل دعاء اي مناداتكم لرسول الله - 00:05:51
وقال اخرون بل دعاء الرسول مناداة الرسول لكم اذا دعاكم فاجيبوه فالتخلف عن اجابته ليس كالتخلف عن غيره هذان وجهان قائمان في تفسير قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 00:06:13
اذا ناديتم الرسول لا تقولوا محمد كما ينادي بعضكم بعضا باسمه هذا الوجه الاول ولكن نادوه بقولكم يا رسول الله والوجه الثاني لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 00:06:36
المعنى لا تجعلوا نداء الرسول اذا ناداكم كنداء غيركم كنديه غيره قيل دعاكم فاجيبوه ودل على صحة الاخير قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فالنبي كان يدعوهم لحفر الخندق - 00:06:55
فيأتونه ويجيبون وبعضهم يتسلل ظنا ان الرسول لن يراه ظنا ان الرسول لن يراه فحزروا من ذلك قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فانا اخاه في المسجد - 00:07:20
وهذا دليل على قلة فقهه ايضا ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم والاتكاء له تفسيران تفسير الجمهور للاتكاء على انه الميل باحد الشقين على الارض - 00:07:44
اي يميل كان متكئا فجلس اي فاعتدل والثاني قول الخطابي ان الاتكاء هو التربع كالتي يسميها اهل مصر جالس مستربع فهذا الاتكاء على الوجه الاخر والله اعلم. قال فقال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم - 00:08:09
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فيه وصف للرسول بانه كان ابيضا في الحديث تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لانه لم يكن يجلس مجلسا مميزا عن اصحابه بل جالس كما يجلس اصحابه - 00:08:36
حتى ان الاعرابي لم يميزه وكذا كان في جل شؤونه صلى الله عليه وسلم يقول سهيل بن بيضاء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة لا ضرب ولا ترضى ولا اليك اليك - 00:08:58
يعني ما في وسع يا جدع وسع يزمر ولا ابدا يرمي الجمرة لا ضرب ولا ترضى ولا اليك اليك؟ قال في ان النبي كان ابيضا عليه الصلاة والسلام كان ابيض. فيه جواز الاتكاء بحضرة الاخوان والاصحاب - 00:09:16
فقال له الرجل ابن عبد المطلب ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجبتك هي ان ايضا الاسترسال لا يستحب في كل وقت الاسترسال في الجواب لا يستحب في كل وقت ممكن تقطع السؤال على السائل - 00:09:39
خلاص انت انتهت انتهى الجواب بما فيه مقنع ومدكر لا معنى للاسترسال في الجواب في بعض المواطن انه اذا استرسل ابن عبد المطلب نعم ابن عبد المطلب ابن هاشم؟ نعم. امك امنة؟ لا. لن ينتهي - 00:10:03
الرسول يعرف احوال هؤلاء الاعراب فقطع عليهم مادة الاسترسال في الحديث ومن ثم كادب من اداب التعاملات مع الناس ليس كل سؤال يسترسل في الجواب عليه والله اعلم قال فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21
اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك وسبحان الله رزق هنا ادبا يبين عذره قل انا ساسألك ولكن ساشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك - 00:10:43
لا تجد علي في نفسي اعتزار بين يدي السؤال وقد وردت عدة اعتذارات بين يدي الاسئلة يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق كان على المرأة من غسل اذا احتلمت فقدمت - 00:11:05
اعتزارا بين يدي السؤال فيمكنك ان تطرح السؤال بادب هل تأذن لي ان اتحدث في امر قد يشق عليك تطرح اعتذارا مهزبا لطيفا بين يدي طرح السؤال قال فلا تجد علي في نفسك - 00:11:28
ما معنى تجد علي يا صاحبي يا ايها النائم احيانا ما معنى لا تجد علي هي رؤيا رأيتها الله يجعلها خير نعم يا ابراهيم لا تجد علي لا تجد لا تحزن مني - 00:11:54
لا تجد في نفسك شيئا او ضيقا مني قال فقال سل عن ما بدا لك سل عن ما بدا لك فقال اسألك بربك فيه جواز السؤال بالله جواز السؤال بالله اسألك بربك - 00:12:17

ورب من قبلك وربما قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم يعني ولا الى اهل مكة فقط لان النبي كان يبعث الى قومه خاصة والنبي ارسل الى الناس عامة االله ارسلك الى الناس كلهم - 00:12:39

فقال اللهم نعم هل لضمان حينئذ او لهذا الاعرابي ان يذهب الى قومه فيقول لهم حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ارسله الى الناس كلهم - 00:13:03

الا وان يقول ذلك مع ان نبيا ما تلفظ بهذا اللفظ انما اقره على على على ما ذكره له قال انشدك بالله االله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة - 00:13:23

بعد التوحيد قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله االله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا - 00:13:43

وتقسمها على فقرائنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر - 00:14:06

رواه موسى وعلي بن عبدالحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا هذا وجه الشاهد لكون القراءة على العالم بمثابة التحديث لكن نقول كانت اسئلة فكانت ادعى - 00:14:24

لجذب انتباه الرسول عليه الصلاة والسلام والله اعلم نعم او تثبت قد اجبتك لا في الحديث المطول ابن انت محمد؟ قال نعم. قال ابن عبد المطلب. قال قد اجبتك ما هو معروف ان محمد هو ابن عبد المطلب - 00:14:43

باب ما يذكر في المناولة يعني تقول لشخص خز هذا الكتاب حدث به عني فهل يساق حينئذ ان يقال حدثني فلان بناء على انني اخذت كتابه قال وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان - 00:15:15

فقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق وراه عبدالله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا. واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال - 00:15:36

لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن الشهاب - 00:15:58

عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عبدالله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى - 00:16:17

فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال ودعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة - 00:16:34

عن انس ابن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله - 00:17:00

كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من؟ قال نقش محمد رسول الله قال انس قال انس هل كانت لعلة فلا تتخطى الرسول الى غيره او الا الى غيره من الامراء - 00:17:20

او ان اتخاذ الخاتم مطلقا يعد سنة الازهر الثاني لان النبي نهى عن التختم في الوسطى والتي تليها وهذا مسير الى تجويده التختم في كل في التختم في الاصابع ما عدا الوسطى - 00:17:40

والتي تليأ نعم باب من قاد حيس ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها قال حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:18:00

ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر - 00:18:19

فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى

فرجة في الحلقة فجلس فيها استدل به البعض على ان تحية المسجد على الاستحباب - 00:18:34
لانه لم يذكر هنا ان الرجل صلى ركعتين ويا ابراهيم اذكر دليلا اخر على ان تحية المسجد للاستحباب يا عبد التواب هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الضوء نعم - 00:18:54
قال واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله - 00:19:21
واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه وما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه. نعوز بالله من الاعراض عن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامعه والسند عندك يا ياسر - 00:19:41
ان سنسألك ان شاء الله في حدثنا مسدد ابن من ابن مصرة حدثنا بشر ابني المفضل حدثنا ابن عون لا عبدالله بن عون بن ارطبان عن ابن سيرين محمد ابن سيرين - 00:20:04
والو سيرين ستة تذكرهم من يذكره لا لا تلقنه ما فعل شيئا هو يلقط من هنا ومن هنا المتسول هو ما يحتاج صدقتك وين دول فلا تتسول احدا. عندك علم؟ مرحبا. ما عندك علم؟ الله اعلم - 00:20:31
محمد ها انس رابط وحفز وكريم بقي واحد دعوه لا تزرموه طيب يحيى محمد بن سيرين وماعبد بن سيرين ويحيى ابن سيرين وانس بن سيرين وكريمة بنت سيرين وحفصة بنت سيرين - 00:20:59
ستاتهم محدثون محدثون واما يتعجب منه لانهم من الموالي ابوهم كان مولى عند انس ابن مالك كان عبدا واراد ان يكاتب عن نفسه كما قال الله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوه ان علمتم فيهم خيرا - 00:21:30
اي اكتبوا بينكم وبينهم عقد على ان يكونوا احرارا ان كان عندهم فلوس يسددوا فابى انس لان سيرين كانت له صنعة وكان يكسب وهذا سيأخذ مما ربحوك عبد فابى انس لاول وهلة فذهب شكاه الى عمر - 00:21:58
فقال لتكاتبنه او لافعلن بك ولا افعلن فكاتبه انس واصبح حرا عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابو بكرة الذي يقال عنه نفيع ابن الحارث اسمه رفيع لم يسبت - 00:22:20
وهو يقول انا ممن لم يعرف ابوه قال ذكر النبي النبي صلى الله عليه وسلم قاد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه - 00:22:45
قال اليس يوم النحر قلنا بلى. قال فاي شهر هذا؟ سكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه - 00:23:07
ليبلغ الشاهد الغائب في ان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه من هو اوعى له منه الى هذا اقف وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:29